العام الدراسي	اسم المشروع	الرقم التسلسلي
١٩٨٢	حارة الورد ((ساروجة))	(٢٠)
السنة	ملخص عن المشروع (تقديم) تمام يوسف	رقم الصف ١
الثانية	يحكي المشروع عن فن وطبيعة العمارة القديمة وكيفية أسلوب البناء وطبيعة العلاقات الاجتماعية التي تعكسها تلك الأبنية وعن كافة محاسن ومساوئ الأسلوب القديم في البناء.	الرموز
محمود أبو بكر، محمد وليد الحمصي، محمد عبيد السمان		

جامعة دمشق

كلية الهندسة

قسم العمارة

محمود أبو بكر

محمد وليد الحمصي

محمد عبيد السمان

الموضوع: سوق ساروجة حارة الورد

بإشراف:

الدكتور: وئيف مهنا

لمحة عن البناء العربي

لاحظنا من خلال دراستنا لتاريخ العمارة في العالم العربي والعالم. أن احتياج الإنسان ونوع العلاقات التي تقوم فيما بينهن، تفرض أو فرضت عليه نوعاً من البناء المعماري فالعلاقات الدينية مثلاً فرضت نمطاً من العلاقات المعمارية أما إذا ما أوردنا المناطق السكنية نجد أن العلاقات الاجتماعية حددت حارات ضيقة وبيوت سكنية متماسكة ومتقاربة دليل المحبة والحاجة لبعضهم البعض

وهذا ما نجده في الحارات العربية القديمة ومنها حارتنا التي سندرسها والمسماة بحارة الورد.

حارة الورد هي إحدى الحارات العربية القديمة خارج أسوار مدينة دمشق القديمة. اشتهرت بهذا الاسم لوجود جامع الورد وحمام الورد الشهيرين فيها.

نلاحظ في هذه الحارة كثيراً من الصفات المعمارية القديمة سواءً أكانت سيئة أم حسنة، فالبيوت متجاورة ومتقاربة من بعضها البعض، وهذا ما دعى إلى الحارات الضيقة التي حالت دون دخول السيارات ووجود الملاعب والحدائق.

فالسبب في عدم وجود السيارات هو وسائل النقل القديمة.

أما مدخل البناء فهو عبارة عن قوس من الأحجار الذي عندما تنظر إليه للوهلة الأولى فإنك لا تتوقع أنه ترى فيه هذه الحارات الكثيرة المتفرعة.

أي عدم وجود الصراحة المعمارية في الأبنية العربية القديمة وهذا كان المأخذ الوحيد تقريباً على البناء العربي الذي لا يهتم بالشكل الخارجي. فأنت عندما تنظر إلى أي بيت عربي تجده شكلاً بسيطاً جداً رائعاً من الشكل الفني والوظيفي.

ولكن الذي يلفت النظر في هذه الحارة هو وجود الاسمنت
المتداخل مع البناء الطيني فهذا الشيء هو الذي شوّه روعة
ذلك البناء. ولكن كل هذا الكلام الذي تحدثنا من خلاله لا يعد
شيئاً إذا ما نزلنا إلى الواقع. فنحن بقدر الإمكان استطعنا
أن ننقل ولو بشيء يسير واقع الحارة بالصور وباللوحات
المنظورية التي توضح ذلك.

نلاحظ وجود الحدائق في بداية الحارة والتي تعود إلى الأبنية
الحديثة وعدمها في الأبنية القديمة

١- مقارنة ما بين الأبنية الطينية والأبنية الاسمنتية
٢- وجود السيارات خارج الحارات القديمة

مدخل الحارة محدد بالقبوة والتي يظهر لك في الوهلة الأولى
كأنك ستدخل إلى بيت واحد لا تتوقع أن ترى فيه هذه الحارات المعقدة

تتابع المداخل وبداية ظهور الأبنية الطينية والتأكيد
على مداخل الأقواس

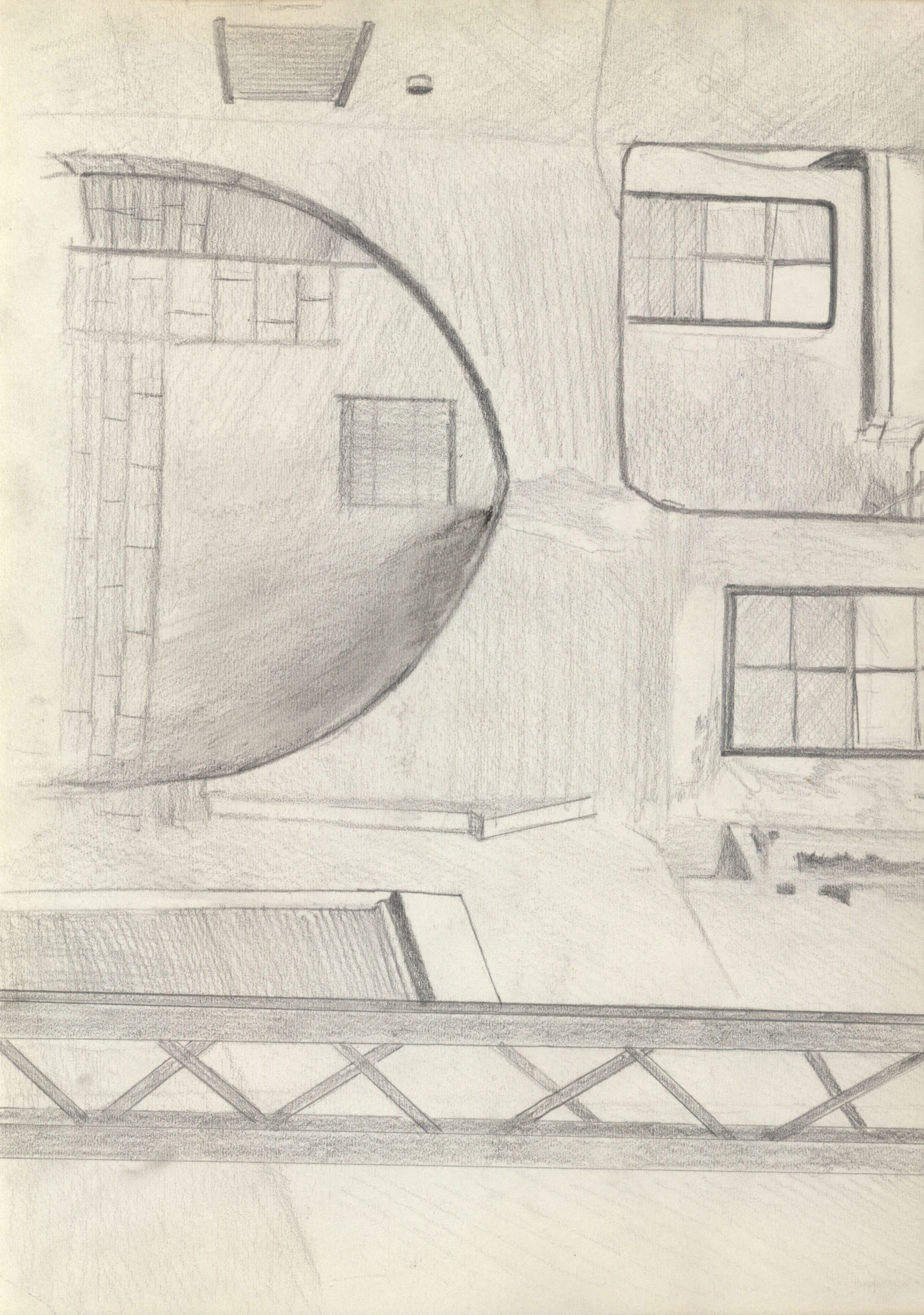

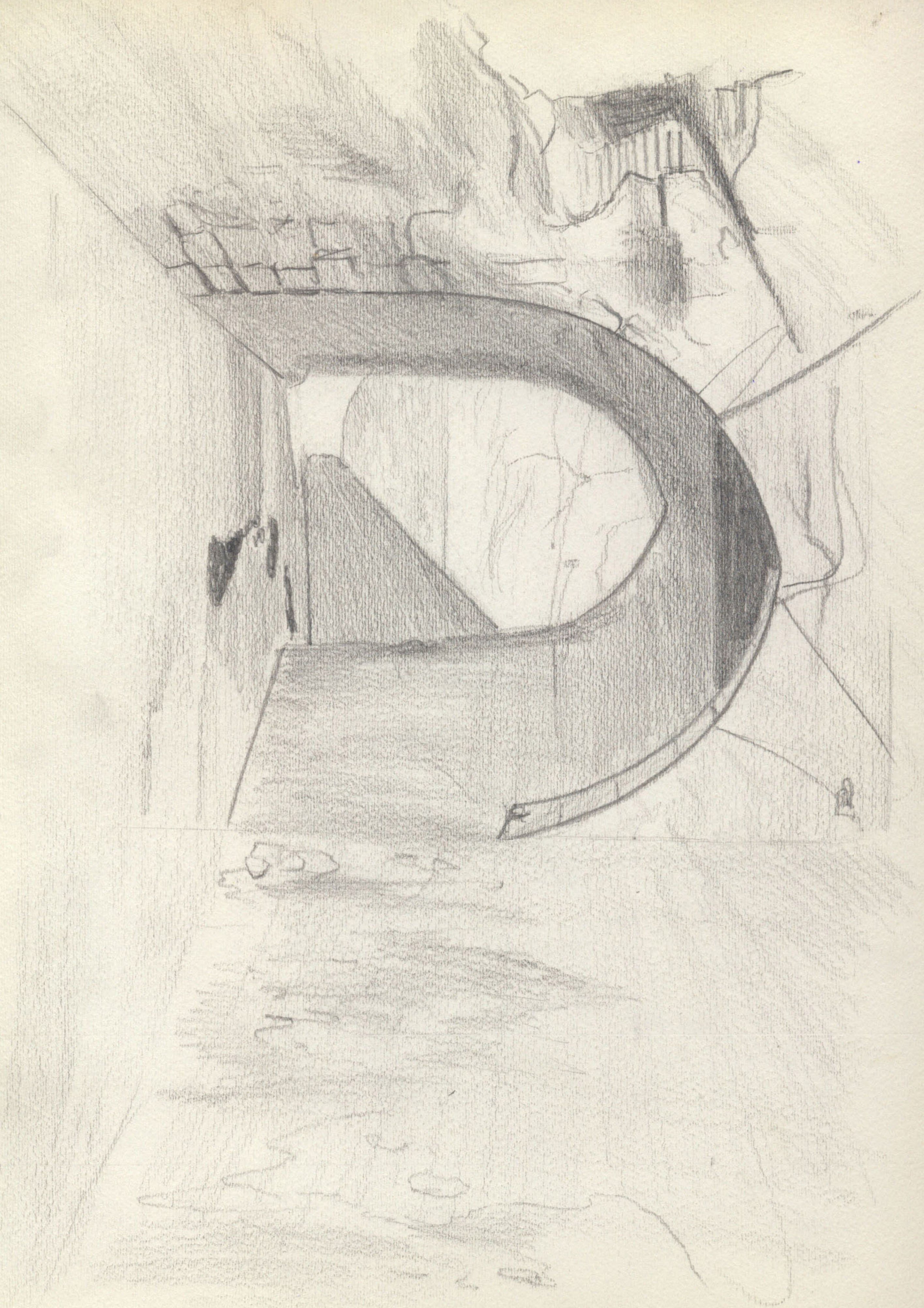

محاولة لتكييف
المادة الطينية
والخشبية لخلق
بناء متميز وجديد

محاولة ثانية
لتكييف المادة
الطينية والخشبية
لخلق بناء متميز
وإعطاء شكل جديد

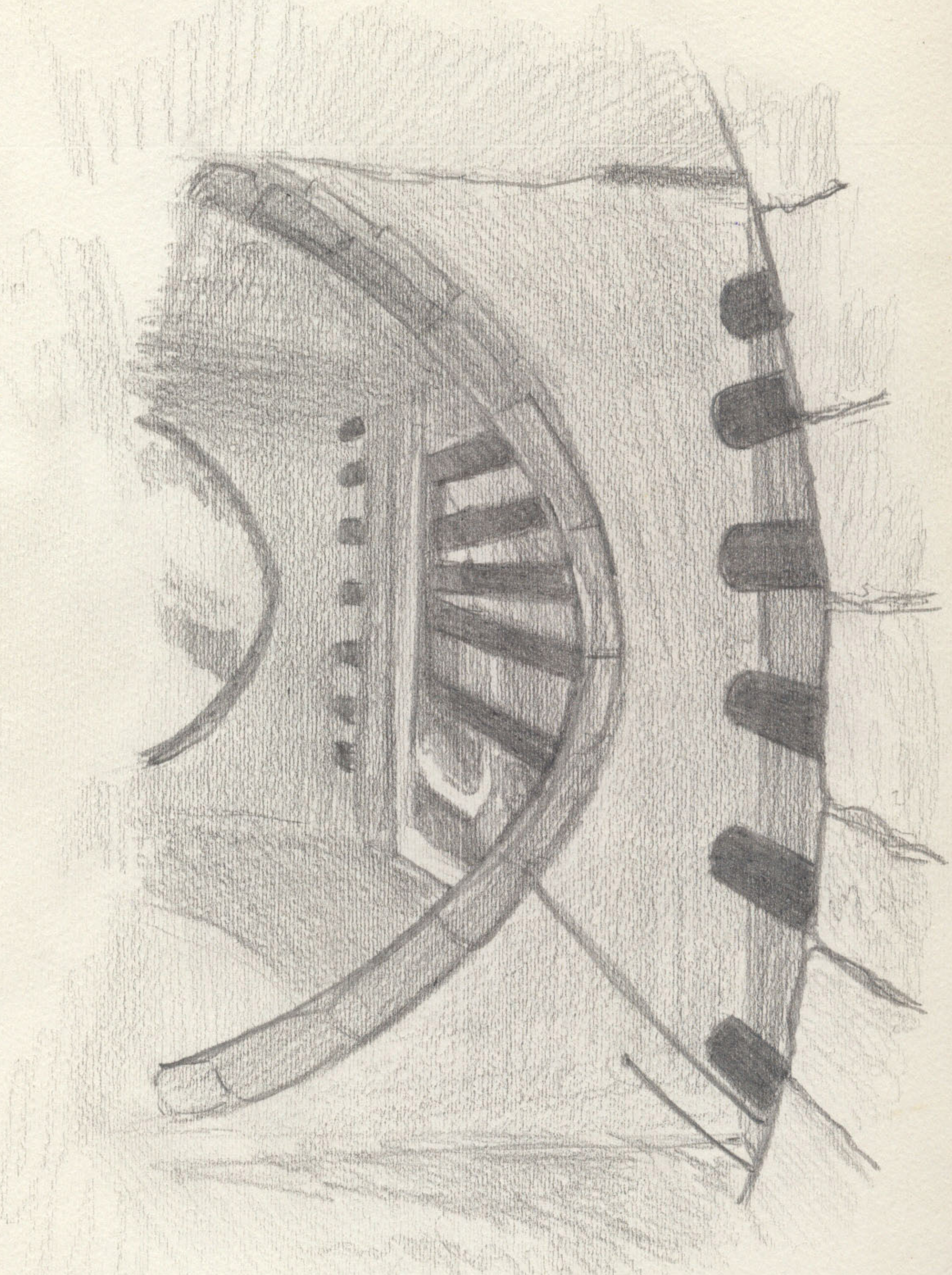

إحدى الحارات المتفرعة من حارة الورد ونلاحظ أنها تبدأ
بالعقوس الحجري

تحميل البناء على الأقواس الحجرية والتداخل بين الخشب
والحجر والطين

التداخل بين الأبنية
الإسمنتية
والأبنية الطينية
والتي تشوه طابع
البناء الطيني

نلاحظ هنا التقارب
الكبير في الأبنية
العربية وتراكب
بعض الغرف على
جداري الحارة

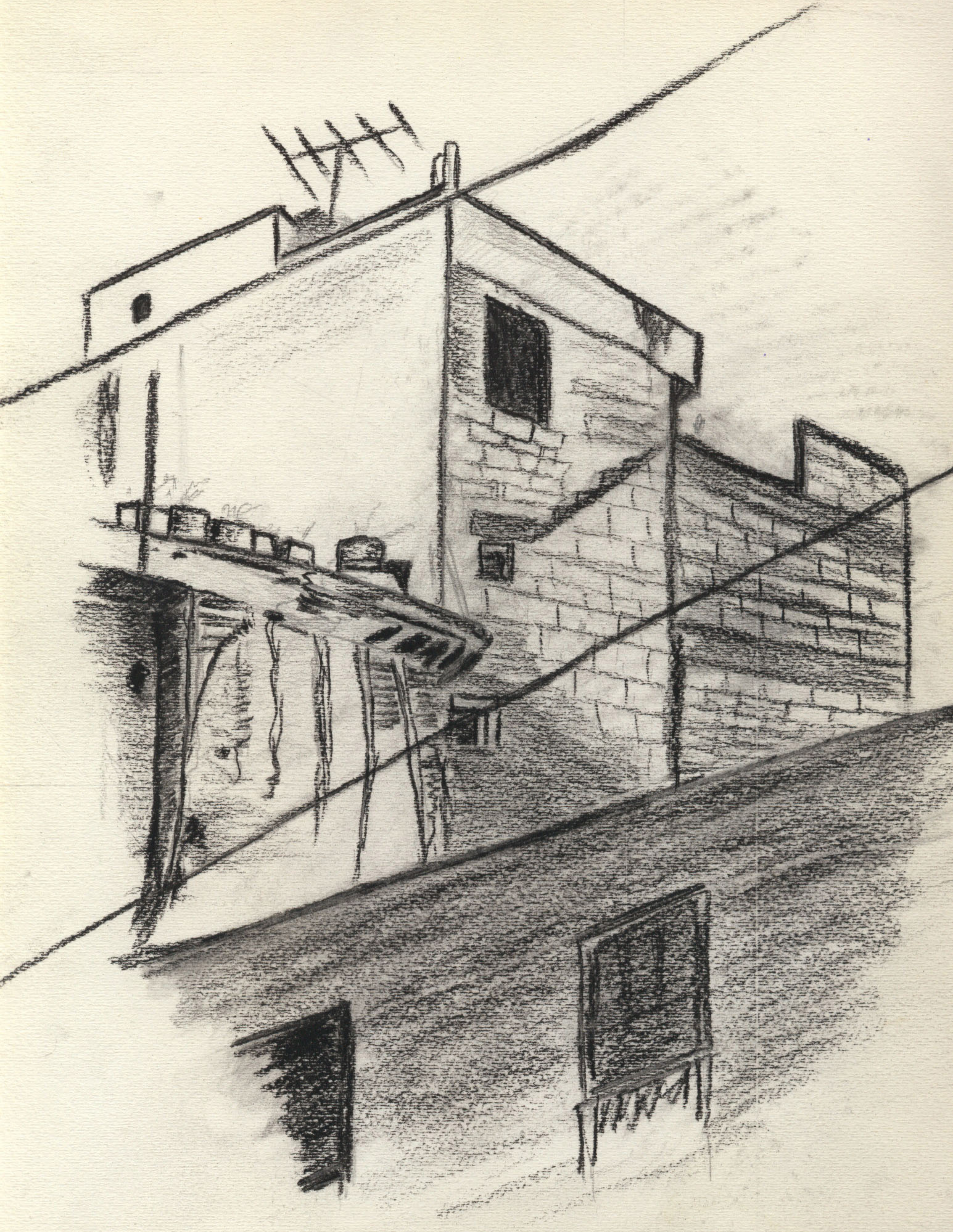

١٠
حارة أخرى ونشاهد
فيها عناصر تلاقي
بين الطبيعية
وبين الأشجار المتشابكة
والبيوت وبالإضافة
إلى الإنسان الذي
يكون ركيزة هذا
التماسك

إحدى الحارات المتفرعة من حارة الورد ونلاحظ أنها
تبدأ بالقوس الحجري والتي تسمى بحارة الحبيبة

نلاحظ الإبداع
في تشكيل النوافذ
والتقدم والتراجع
في البناء والاستفادة
من ذلك بالإنارة

الحارات المتفرعة من حارة الورد الضيقة والمعتمة والتي نرى
فيها تشابك الأبنية والذي لا يسمح للشمس بالدخول إلا بصعوبة

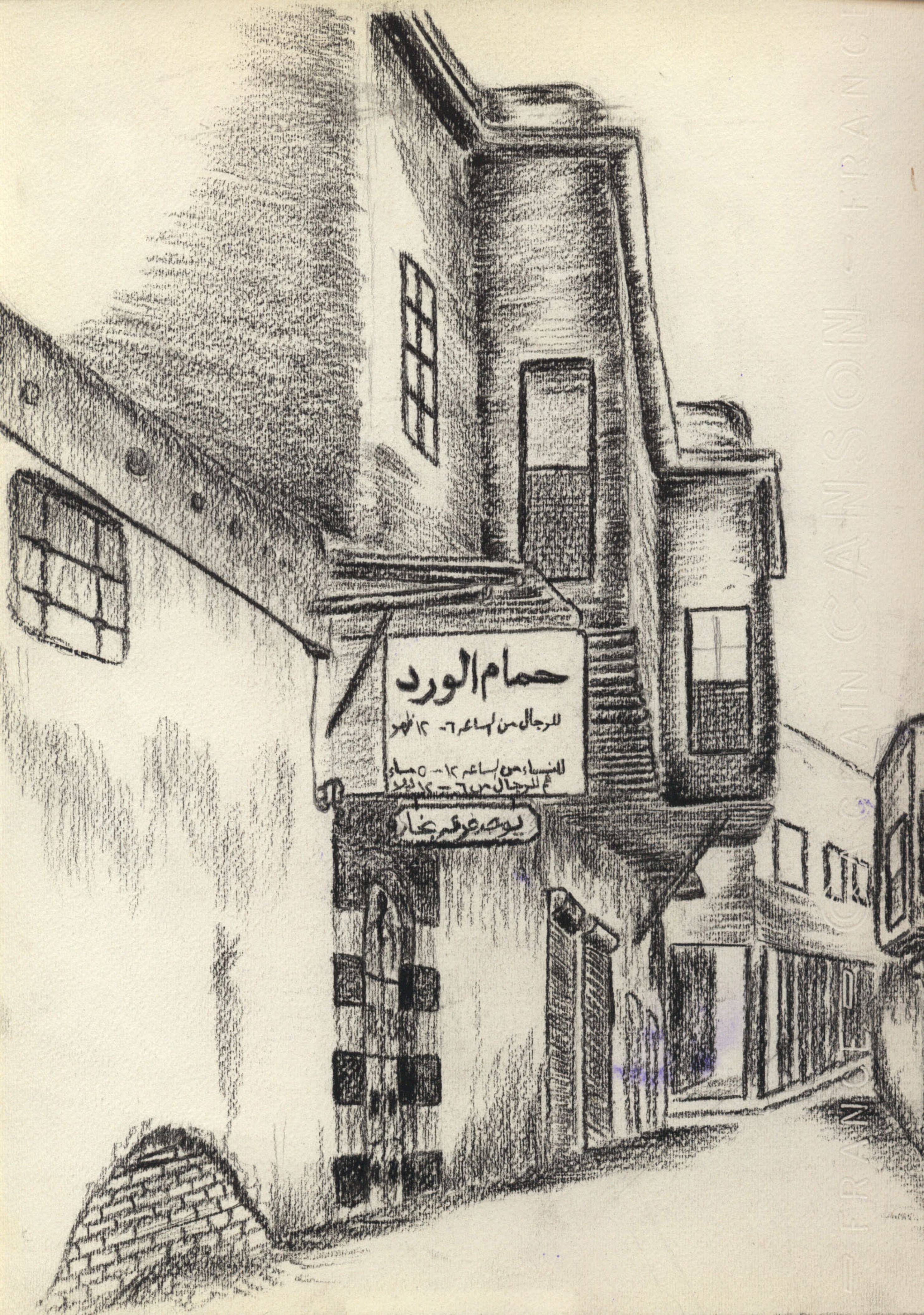
حمام الورد

الحمام الورد الواقع
في منتصف الحارة
والذي نرى بنائه
منسجماً مع الأبنية
العربية القديمة
والذي يعد نقطة
علام في هذه
المنطقة

قبة الحمام والتي تتلائم مع طبيعة مواد البناء ونلاحظ أيضاً
العشوائية في التمديدات الكهربائية

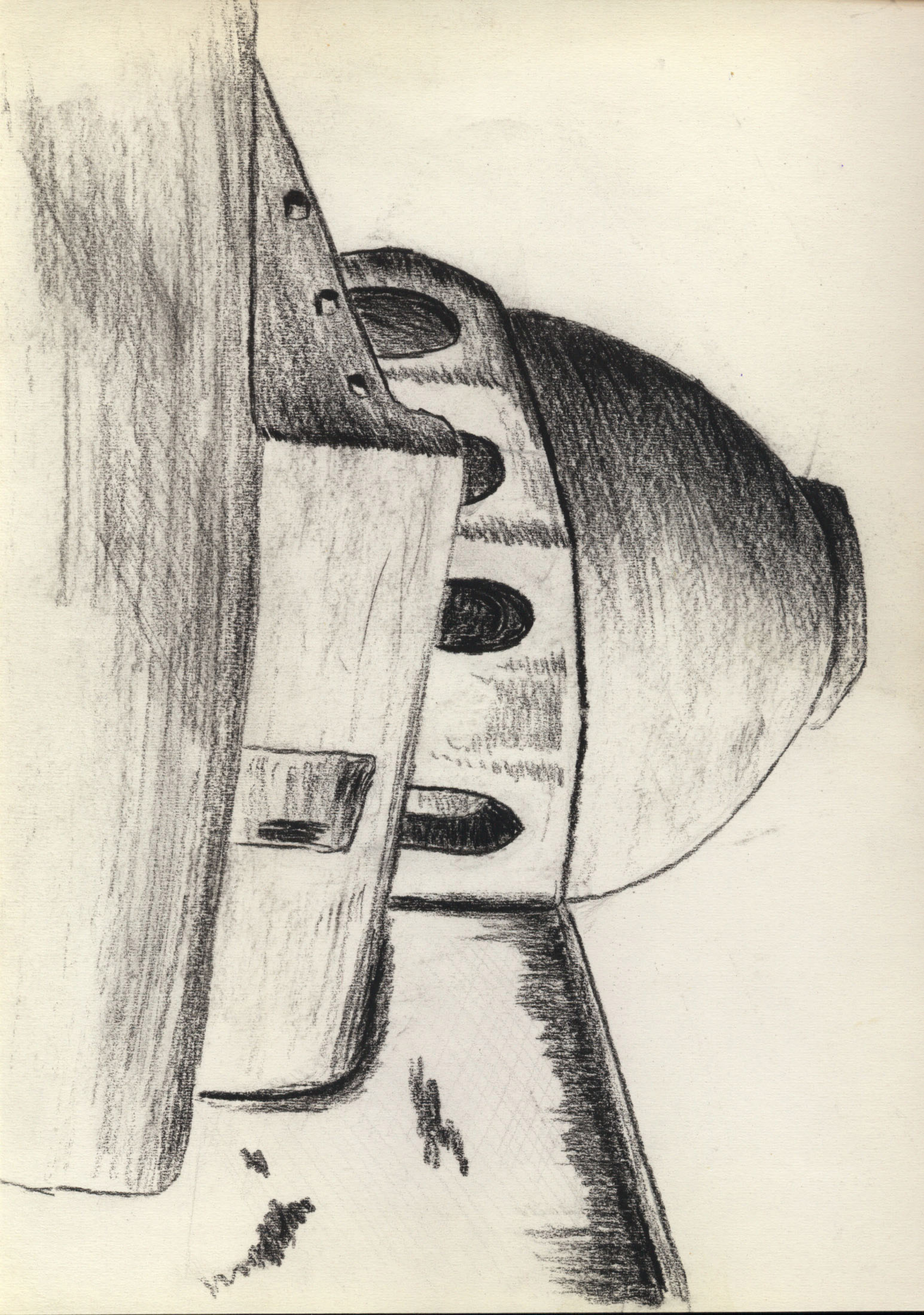

التآلف والتقارب
في الأبنية والذي
يتجلى هنا شكل
واضح وتخطي
لحدود البناء وذلك
على حساب فراغ الحارة
وإنارتها

أيضاً التآلف
والتقارب في الأبنية
دليل التعاون
والمحبة

مقارنة بين البناء
القديم والبناء
الحديث.
اكتساح الأبنية
الاسمنتية
للأبنية العربية

شكل عام يوضح حارة الورد وضيق المسالك والممرات التي لا
تسمح للأطفال باللعب ولا بوجود حدائق

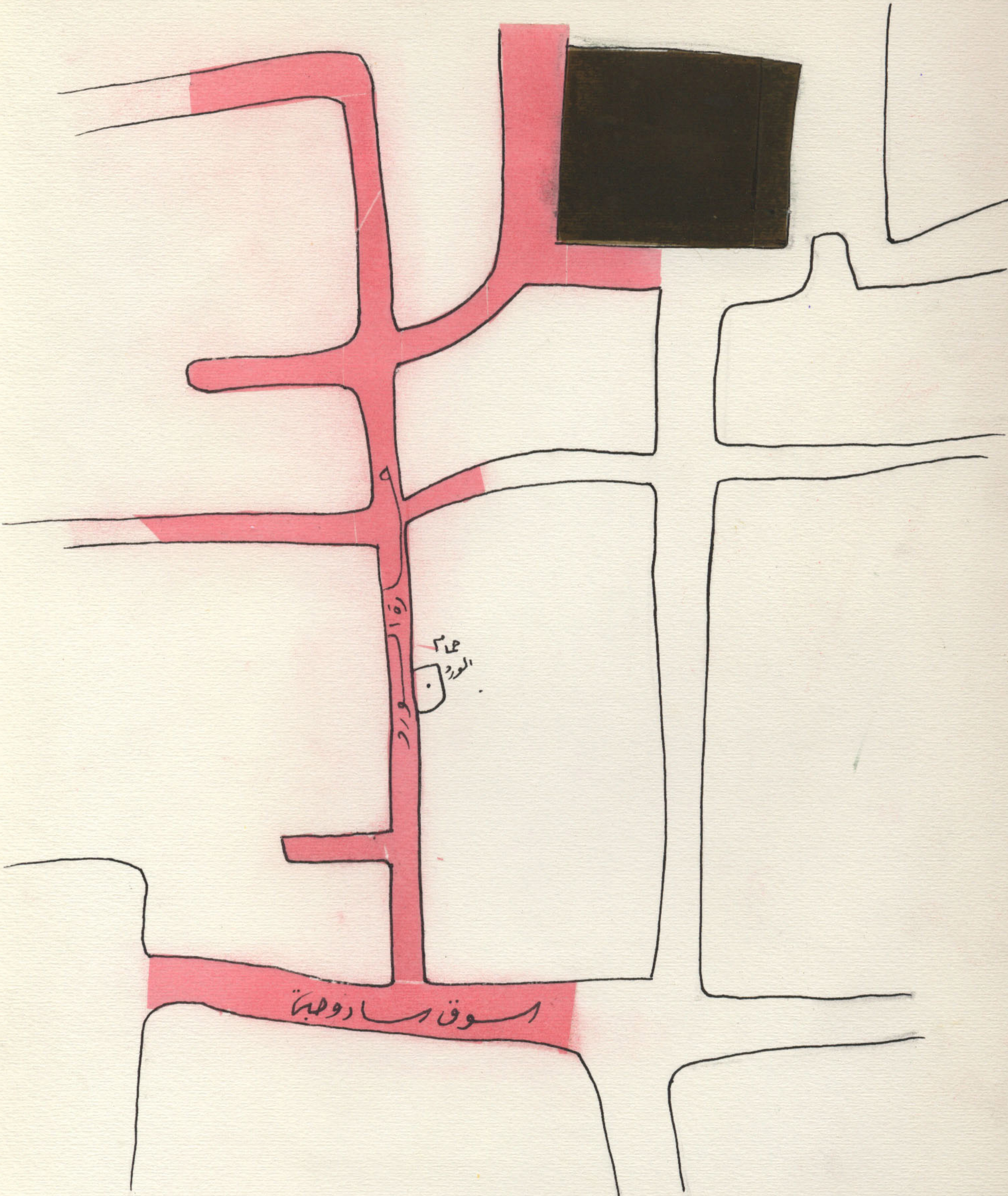
زقاق الورد
حمام الورد
سوق ساروجة

ـ نتائج ـ

١- براعة المعماريين في التعامل مع المواد الطينية والخشبية والحجرية

٢- ملائمة حسب الحاجة والاعتماد بشكل كبير على اللبن والخشب

٣- تعدد استعمال الأقواس عند المداخل الرئيسية والثانوية

٤- وجدنا لكل حارة مدخل رئيسي ومن ثم مداخل ثانوية متفرعة

٥- تداخل الأبنية الإسمنتية مع الأبنية الطينية

٦- تراكب بعض الغرف على ضلعي الحارة

٧- عدم وجود الحدائق في الأبنية القديمة ووجودها في الأبنية الحديثة

٨- أكثر البيوت من طابقين لا تتعدى الطابقين فالسطح

٩- عدم وجود نوافذ مفتوحة على الجوار